اياك ولا يجوز اعطيتهوك كراهة ان يتقدم ما هو ضعيف علي الاقوي
ويكون الاقوي تابعا فيما جعلوه بسبب الاتصال كالكلمة الواحدة
واما صورة التساوي فنحو اعطيتني اياي واعطيتك اياك
واعطيته اياه فلا يجوز اتصال الثاني في شيء من ذلك لكراهة
اجتماع الالفاظ المماثلة علي تقدير الاتصال ولضغمهما
ها في قول الشاعر وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة
لضغمهماها يقرع العظم نابها شاهد لا يلتفت اليه وهذا
الشاعر يصف حاله مع مخصمين قصداه بسوء فوقعا في مثل
ما طلباه له والمعني جعلت نفسي تطيب لعض الشدة لاجل
انهما عضاها عضة بلغت النهاية حيث قرع الناب العظم
وهو اشد ما يكون من العض واللام من قوله لضغمة ليست
للتعليل وانما المراد ان نفسه طابت بالضغمة وان انث
لها واللام لضغمهماها هي التي للتعليل يعني ان نفسه لانت
لضغم الشدة ولم تكره ذلك لاجل ضغم خصميه الشدة القوية
والضغم العض من قولهم عضت الشدة فالمصدر مضاف
الي الفاعل والشدة معضوضة ولا يصح العكس لادائه الي
كون الفاعل مذكورا بصيغة ضمير النصب وهو لا يجوز بالاتفاق

هذا

هذا معني كلام ابن الحاجب ولو جعل من باب القلب لامكن
والمختار في ثاني مفعولي علمت وبابه وخبر كان واخواتها
الانفصال فالاول كقوله اخي حسبتك اياه وقد ملئت
ارجاء صدرك بالاضغان والاحن الارجاء النواحي جمع
الرجا مقصورا والاضغان جمع ضغن بضاد وغين معجمتين
الاولي مكسورة والثانية ساكنة وهو الحقد والاحن بهمزة مكسورة
فحاء مهملة مفتوحة جمع احنة وهي الحقد ايضا والغضب
والعداوة والثاني كقوله لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد
والانسان قد يتغير واختار ابن مالك في خبر كان الاتصال
نظرا الي ان الاسم كالفاعل والخبر كالمفعول فكنته كضربته
ومن شواهده الحديث ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه
فلا خير لك في قتله وقول ابي الاسود الدؤلي فان لا يكنها
او تكنه فانه اخوها غذته امها بلبانها ووجه القول بالانفصال
ان اسمها في الحقيقة ليس فاعلا حتي يكون كالجزء من عامله بل الفاعل مضمون الجملة
في الحقيقة مضمون الجملة الا تري انك في قولك كان زيد قائما
قيام زيد وخبرها خبر المبتدا في الاصل فحقه الانفصال وهذا هو المذهب
في اختيار الانفصال في ثاني المفعولين في علمت وبابه والاكثر في عسى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)